

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 8-11/11/2010

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

التحديث الثالث لخطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)

مقدمة للمجلس للعلم*



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2010/5-C/1
7 October 2010
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

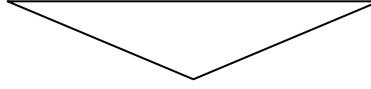
نائب المدير التنفيذي ورئيس الشؤون المالية، السيدة: G. Casar
رقم الهاتف: 066513-2885
دائرة إدارة الموارد والمساءلة:

نائب رئيس الشؤون المالية ومدير شعبة السيد: S. O'Brien
رقم الهاتف: 066513-2682
الميزانية والبرمجة:

رئيس مكتب الميزانية، إدارة الميزانية: السيد: G. Crisci
رقم الهاتف: 066513-2704

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*



بعد النظر في "التحديث الثالث لخطة البرنامج للإدارة (2010-2011)" (WFP/EB.2/2010/5-C/1)، فإن المجلس التنفيذي يحيط علماً ببرنامج العمل المتوقع المحدث البالغة قيمته 11.98 مليار دولار أمريكي لفترة السنتين 2010-2011، مع استبعاد البند الخاص بالاحتياجات غير المتوقعة.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- أعادت الأمانة التأكيد، عند موافقتها على خطة البرنامج الأصلية للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)، على التزامها بتقديم معلومات محدّثة حول تنفيذ الخطة. وهذا هو التحديث الثالث المقدم إلى المجلس، وتغطي المعلومات التي يتضمنها الفترة الممتدة حتى سبتمبر/أيلول 2010.

الخلفية

- 2- عرضت خطة البرنامج الأصلية للإدارة لفترة السنتين (2010-2011) برنامج عمل لفترة السنتين تبلغ قيمته 8.95 مليار دولار أمريكي – 4.6 مليار دولار أمريكي لسنة 2010 و4.35 مليار دولار أمريكي لسنة 2011 – استناداً إلى الاحتياجات المتوقعة وحدها.
- 3- ويتألف برنامج العمل المزمع من احتياجات تشغيلية تشمل تكاليف الدعم غير المباشرة.
- 4- وقد أخذت ميزانية دعم البرامج والإدارة، التي تبلغ قيمتها 476 مليون دولار أمريكي، مستوى الدخل الخاص بتكاليف الدعم غير المباشرة في اعتبارها، وذلك استناداً إلى مستويات التمويل المتوقعة والأرصدة الاحتياطية المتنبأ بها. ونظراً لأن البرنامج منظمة تمول من التبرعات، فإن الأمانة ستواصل استعراض مستوى الإنفاق على دعم البرامج والإدارة بحيث تضمن استدامته.
- 5- ولا يتضمن برنامج العمل الأصلي لفترة السنتين، على النحو المعروف في خطة البرنامج الأصلية للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)، أي اعتماد للاحتياجات غير المتوقعة. وقد أبرز أن من المرجح أن تنشأ احتياجات غير متوقعة خلال فترة السنتين مما سيزيد من برنامج العمل. وقد أوردت الأمانة، في التحديثين الأول والثاني لخطة الإدارة المقدمين في دورة المجلس العادية الأولى ودورته السنوية لعام 2010، زيادات في برنامج العمل بلغت قيمتها 1.8 مليار دولار أمريكي.
- 6- ومنذ التحديث الأخير، أدى عدد من الأحداث، خصوصاً الفيضانات في باكستان والمتطلبات الإضافية الخاصة بمنطقة السهل في أفريقيا إلى زيادات في برنامج العمل وارتفع عدد المستفيدين الذين يتلقون المساعدة من البرنامج إلى 112 مليون شخص. ويقدم هذا التحديث الثالث عرضاً عاماً للزيادات والتخفيضات في برنامج العمل.
- 7- كما يعطي التحديث عرضاً عاماً للدخل المتوقع للبرنامج خلال فترة السنتين ولوضع موارده الخارجة عن الميزانية. ونظراً لأن أسعار الأغذية والوقود يمكن أن تؤثر بصورة كبرى على ميزانية البرنامج، فإن الأمانة ستواصل رصد اتجاهات أسعار الأغذية عن طريق مؤشر محدد لأسعار الحبوب يستند إلى سلة أغذية البرنامج.
- 8- وفي وقت يتصف بشدة القيود المالية وارتفاع تاريخي في مستويات الجوع، فإن من الأهمية بمكان أن نفهم معنى الأرقام المختلفة الواردة في هذه الوثيقة. فتمشياً مع النظام الأساسي للبرنامج، فإن برنامج العمل الذي اقترحه الأمانة يتألف من المتطلبات التشغيلية الكاملة، بما فيها تكاليف الدعم غير المباشرة، مما يتعلق بالتدخلات التي طلبتها الحكومات الوطنية. والمتطلبات التشغيلية تستند إلى الاحتياجات وهي تجمع من نتائج التقديرات بالتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين.

ويشارك البرنامج، عند الاقتضاء، في تقديرات مشتركة مع المنظمات الأخرى في الأمم المتحدة والشركاء والجهات المانحة.

9- ولذا، فإن برنامج العمل يشكل نداءً لتقديم الموارد، على أساس الاحتياجات، في حين أن المستوى الفعلي لأنشطة العمليات يتوقف كلياً على المساهمات المقدمة خلال الفترة. وتضمن سياسات البرنامج وأساليب عمله وضوابطه بأن يبقى الإنفاق دائماً في حدود الموارد التي يقدمها المانحون.

القسم الأول – التغييرات في برنامج العمل

10- منذ التحديث الأخير، زادت قيمة برنامج عمل البرنامج للفترة 2010-2011 بمبلغ 1.24 مليار دولار أمريكي: 516 مليون دولار أمريكي لسنة 2010 و720 مليون دولار أمريكي لسنة 2011، مما يعود بالدرجة الأولى إلى العمل الخاص بتلبية احتياجات السكان المتضررين بالفيضانات في باكستان وبالجفاف في منطقة السهل في أفريقيا. وتبلغ حالياً قيمة برنامج العمل المتوقع بأكمله لفترة السنتين 11.98 مليار دولار أمريكي، منها 6.91 مليار دولار أمريكي لسنة 2010 و5.07 مليار دولار أمريكي لسنة 2011.

برنامج العمل لسنة 2010

11- كما يبين الجدول 1، زاد برنامج العمل لسنة 2010 منذ التحديث الثاني لتصل قيمته إلى 6.9 مليار دولار أمريكي، مما يمثل زيادة صافية قدرها 516.6 مليون دولار أمريكي، حيث كانت الزيادات الكبرى تخص باكستان والنيجر وتشاد. كما خفض البرنامج عمله لسنة 2010 في 25 بلداً – منها العراق والصومال والسودان – بما تبلغ قيمته 410 ملايين دولار أمريكي.

الجدول 1: تحديث برنامج العمل لسنة 2010 (بالدولار الأمريكي)*

الاحتياجات المنقحة كنسبة مئوية من الخطة الأصلية لإدارة	الاحتياجات المنقحة	التغييرات في التحديث الثالث	الزيادة في التحديث الثاني	الزيادة في التحديث الأول	الخطة الأصلية لإدارة	البلد
983	816.4	388.7	111.5	240.8	75.4	باكستان
916	361.8	217.5	111.1	2.4-	35.6	النيجر
23	258.5	50.1	0.0	2.5-	210.9	تشاد
86	108.3	46.3	0.0	3.9	58.1	اليمن
13	277.4	31.7	0.0	0.7	245.0	كينيا
43	120.2	28.6	3.0	4.4	84.2	أوغندا
210	36.0	24.1	0.0	0.3	11.6	قرغيزستان
37	5 345.8	139.6	971.6	349.4	3 885.2	بلدان أخرى
59	7 324.4	926.6	1 197.2	594.6	4 606.0	المجموع الفرعي
		410-				التخفيض
50	6 914.4	516.6	1 197.2	594.6	4 606.0	المجموع

* جميع الأرقام تشمل تكاليف الدعم غير المباشرة.

زيادات سنة 2010 منذ التحديث الأخير

12- ويبين الجدول 1 وجود زيادة في احتياجات عام 2010 منذ التحديث السابق قدرها 926.6 مليون دولار أمريكي.

باكستان

13- ارتفعت الاحتياجات الخاصة بباكستان منذ التحديث الأخير بمبلغ 388.7 مليون دولار أمريكي، منه 342 مليون دولار أمريكي لعمليات الطوارئ و46.7 مليون دولار أمريكي للعمليات الخاصة في عام 2010 لدعم عمليات الطوارئ المتعلقة بالفيضانات.

14- ومع استمرار تطورات حالة الطوارئ، تمثل فيضانات باكستان حالياً الكارثة الإنسانية الأكبر في العالم حيث بلغ عدد الضحايا المتضررين منها 20 مليون شخص. وقد بدأت عملية طوارئ أولية بعد الكارثة ببضعة أيام، في 1 أغسطس/آب 2010 استجابة للحاجة المتزايدة إلى توفير مساعدة أساسية هدفها إنقاذ أرواح 6 ملايين من المستفيدين، وبلغت قيمتها 151 مليون دولار أمريكي. وفي تنقيح لميزانية هذه العملية، أدرجت زيادة قدرها 446 مليون دولار أمريكي لتصبح قيمتها 597 مليون دولار أمريكي، وارتفع عدد المستفيدين إلى 7.3 مليون من الأشخاص. ومن أصل هذا المبلغ، خصص 342 مليون دولار أمريكي للمساعدة الغذائية ولتحويلات النقد أو القسائم خلال عام 2010، في حين أن مبلغ 255 مليون دولار أمريكي المتبقي خصص لتلبية الاحتياجات حتى يوليو/تموز 2011. وسيواصل البرنامج، في هذه العملية، تقديم المساعدة لإنقاذ الأرواح مع استمرار ارتفاع منسوب مياه الفيضانات في بعض مناطق البلاد، ومعالجة بعض احتياجات الإنعاش المبكر مع تمكن بعض الناس من العودة إلى بيوتهم في مناطق أخرى.

15- أما العملية الخاصة الأصلية فقد كانت لمدة ثلاثة أشهر وبلغت قيمتها 13 مليون دولار أمريكي، على أنها مددت لثلاثة أشهر، مما يتطلب مبلغاً إضافياً قدره 33.7 مليون دولار أمريكي. وسيضمن هذا التمديد توفر مجموعة لوجستية منسقة وفعالة لدعم الاحتياجات الرئيسية الخاصة باللوجستيات والاتصالات، مما حددته دوائر المساعدة الإنسانية، ولزيادة قدرة البرنامج على مساندة عملياته لوجستياً.

النيجر

16- في عام 2010، واجهت النيجر أزمة غذائية وتغذوية كبرى هددت نصف السكان. وكشفت الدراسة الاستقصائية للتغذية وبقاء الطفل المنفذة في يونيو/حزيران 2010 النقب عن وجود معدلات لسوء التغذية مثيرة للجزع، مع تعرض الأطفال للمخاطر بصورة خاصة، مما يتطلب تدخلات لإنقاذ الأرواح. وفي مواجهة الموسم الضعيف، أطلق البرنامج عملية طوارئ ترمي إلى مضاعفة المساعدة الغذائية الجارية لأكثر من 7.8 مليون من الأشخاص من السكان الضعفاء، بتوفير 212 518 طنناً مترياً من الأغذية وتحويلات نقدية تبلغ قيمتها 500 000 دولار أمريكي لأرباب الأسر الجائعة.

17- وفي إطار خطة الطوارئ التي بلغت قيمتها 213 مليون دولار أمريكي للفترة من أغسطس/آب إلى ديسمبر/كانون الأول 2010، زاد البرنامج، بالعمل مع الحكومة والشركاء، المساعدة الغذائية التي يقدمها، وذلك بغية الحد من سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات في أوساط المجموعات السكانية المستهدفة المتأثرة بحالة الطوارئ، وبغية حماية سبل العيش وتعزيز قدرة السكان الضعفاء على التعامل مع الصدمات.

- 18- واستجابة للاحتياجات المتزايدة المقدرة بـ 200 000 طن متري، زاد البرنامج احتياجات العملية الخاصة بمبلغ 4 ملايين دولار أمريكي. وتساند العملية الخاصة بعملية الطوارئ بضمنان حسن التوقيت في وصول إمدادات المساعدة الغذائية التي تشتد الحاجة إليها وتخزينها ونقلها.
- 19- ومع انتهاء موسم الجذب في أكتوبر/تشرين الأول، يخطط البرنامج لتقليص تدريجي في مستوى المساعدة المقدمة، مع مراعاة المحصول الجيد المتوقع وما يترتب عليه من تحسن في أحوال الماشية. وسيعكس التحديث المقبل لخطة الإدارة أية تخفيضات ستطرأ في نهاية المطاف على الميزانية نتيجة لهذا التغير في الأوضاع ولاستجابة البرنامج.

تشاد

- 20- في تشاد المجاورة، وخصوصاً في شمال غربي البلاد، كان الوضع التغذوي للأطفال دون الخامسة مثيراً للجزع بالدرجة نفسها؛ وسجل تقدير لعموم البلاد أجري في ديسمبر/كانون الأول 2009 عن معدلات لسوء التغذية الحاد العام تصل إلى 26.9 في المائة. ومع الارتفاع الكبير في نسبة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في منطقة الحزام السهلي في تشاد، من 41 في المائة في مايو/أيار 2009 إلى 61 في المائة في مارس/آذار 2010، فمن المرجح أن تكون معدلات سوء التغذية الحاد العام قد ارتفعت. واستجابة لهذه الأوضاع، أطلق البرنامج عملية للطوارئ في مارس/آذار 2010 تتطلب موارد إضافية تبلغ 65 مليون دولار أمريكي لدعم 740 000 من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات حتى نهاية عام 2010. وعلى غرار النيجر، فإن أية تغيرات في الحالة، من قبيل تحسن المحصول، ستعكس في تعديل استجابة البرنامج ابتداءً من أكتوبر/تشرين الأول. وقد خفض مكتب تشاد القطري متطلباته لأغراض المشروعات القائمة في عام 2010 بمبلغ 14.9 مليون دولار أمريكي.

اليمن

- 21- تعاني اليمن من أسوأ معدلات سوء التغذية في العالم. ويقدم البرنامج المساعدة لأكثر من مليوني مستفيد عن طريق عمليتين للطوارئ: (1) الدعم الغذائي الموجه للمجموعات الضعيفة المتأثرة بارتفاع أسعار الأغذية؛ (2) المساعدة الغذائية للأشخاص المتأثرين بالنزاع في شمال اليمن. ويحتاج البرنامج إلى مبلغ إضافي قدره 46.3 مليون دولار أمريكي لهاتين العمليتين خلال عام 2010.
- 22- فبالنسبة لعملية الدعم الغذائي الموجه للمجموعات الضعيفة المتأثرة بارتفاع أسعار الأغذية، يحتاج البرنامج إلى 16.8 مليون دولار أمريكي لتقديم 26 500 طن متري من السلع ولتغطية التكاليف المتصلة بها. ويعتزم البرنامج تقديم المساعدة إلى 1.9 مليون مستفيد من خلال الحصص الأسرية الشهرية.
- 23- أما بالنسبة لعملية المساعدة الغذائية للأشخاص المتأثرين بالنزاع في شمال اليمن، فإن البرنامج بحاجة إلى 29.5 مليون دولار أمريكي لعام 2010. ونظراً لاستمرار عدم الاستقرار، فإن عدد المستفيدين يتزايد تدريجياً ومن المنتظر أن يصل إلى 340 000 شخص. ويهدف البرنامج من هذه العملية إلى إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش للمشردين داخلياً بتقديم المساعدة الغذائية والتغذوية المناسبة للمجموعات السكانية الأشد تأثراً.

كينيا

- 24- يحتاج البرنامج في كينيا إلى مبلغ إضافي قدره 31.7 مليون دولار لتأمين 38 800 طن متري من الأغذية وما يتصل بها من تكاليف. وستستجيب هذه الزيادة في احتياجات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لاحتياجات 870 000

مستفيد من المتأثرين بحالات الجفاف المتكررة. وسيقدم البرنامج حصصاً فردية إضافية بموجب برنامج للتغذية التكميلية الموجهة للأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل، كما سيوفر تغذية تكميلية شاملة كإجراء وقائي في المقاطعات الخمس التي تعاني من أعلى مستويات سوء التغذية.

أوغندا

25- شهدت حالة الجوع في أوغندا تحسناً طفيفاً خلال السنوات القليلة الماضية، غير أن تحديات الجوع مستمرة على نطاق البلد كله. وحتى في غياب أزمة محددة، فإن تضافر الكوارث الطبيعية المتكررة والعنف والفقر المدقع أدى إلى إضعاف قدرة الناس على الاستجابة للصدمات.

26- وستستمر عملية الطوارئ في أوغندا، وهي عملية المساعدة الطارئة للمجتمعات المتأثرة بالجفاف في عام 2008 في منطقة كارامويا في شمال شرق أوغندا، في تقديم المساعدة إلى 309 000 من الناس الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وذلك حتى نهاية عام 2010، نظراً لبقاء مستوى سوء التغذية الحاد فوق عتبة الإنذار بالخطر وكثيراً ما يصل إلى مستويات الطوارئ في بعض المناطق. ويحتاج البرنامج إلى مبلغ إضافي قدره 28.6 مليون دولار أمريكي للفترة المتبقية من عام 2010، للتمكن من منع تدهور حالة سوء التغذية الحاد، بل وتخفيضها حيث يمكن ذلك، في أوساط المجموعات السكانية التي تعاني من أشد حالات انعدام الأمن الغذائي والتغذوي.

قرغيزستان وأوزبكستان

27- استجاب البرنامج لحالة العنف بين المجموعات العرقية التي نشأت في قرغيزستان في أبريل/نيسان 2010 بعملية طوارئ للاستجابة الفورية – تبلغ قيمتها مليون دولار أمريكي – نفذت في قرغيزستان وكذلك في أوزبكستان التي لجأ إليها كثير من المتأثرين بالنزاع. ويحتاج البرنامج إلى مبلغ إضافي قدره 23.1 مليون دولار أمريكي لتأمين 28 300 طن متري من الأغذية لمساعدة 560 000 مستفيد ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وذلك من خلال التوزيع العام للأغذية والتغذية المؤسسية حتى نهاية السنة.

تخفيضات سنة 2010 منذ التحديث الأخير

28- إضافة إلى الزيادات، يبين الجدول 1 أيضاً تخفيضاً في احتياجات سنة 2010 يبلغ 410 ملايين دولار أمريكي منذ التحديث السابق.

29- وقد تحقق هذا التخفيض في الاحتياجات التشغيلية في 25 بلداً نتيجة لتغيير الأحوال وتعزيز عمليات تحديد الحاجات الأشد إلحاحاً لوحدها ومواءمة الاحتياجات مع توقعات التمويل الأكثر واقعية.

30- وقد خفض مكتب البرنامج في الصومال احتياجاته لعام 2010 بمبلغ 46.3 مليون دولار أمريكي. وأسفر الافتقار إلى إمكانية الوصول والتقدير إلى انخفاض في عدد المستفيدين ليصل إلى 1.9 مليون شخص، بعد أن كان 3.6 مليون شخص، ولتصبح الاحتياجات 292 مليون دولار أمريكي لعام 2010. وأدى هذا إلى تخفيض عام في الكمية قدره 60 500 طن متري بقيمة تبلغ 18.7 مليون دولار أمريكي وإلى تخفيض في تكلفة النقل قدره 24.6 مليون دولار أمريكي. كما يعزى الانخفاض في الكميات لانخفاض في كمية الحبوب المطلوبة لنظام التوزيع العام للحصص الغذائية، على نحو ما اتفقت عليه المجموعة المعنية بالتغذية.

31- كما خفض المكتب القطري للبرنامج في العراق احتياجاته بمبلغ 200 مليون دولار أمريكي، للمواءمة مع توقعات الموارد للعملية الممتدة. وكان المكتب قد خطط، في إطار العملية الممتدة الأصلية، لتقديم المساعدة لنحو 1.8 مليون مستفيد تقريباً في 41 قضاءً. أما في العملية الممتدة المنقحة، فإن البرنامج سيقدم المساعدة لـ 267 300 مستفيد في 8 أفضية، بحيث تقدم المساعدة إلى المجموعات الأشد ضعفاً مع التركيز على أنشطة التغذية المدرسية بهدف تحسين الحضور. وقد خُفضت الاحتياجات الغذائية العامة في العملية الممتدة من 115 مليون دولار أمريكي إلى 15.3 مليون دولار أمريكي، مما يمثل انخفاضاً في الكميات يبلغ 164 483 طناً مترياً. وأدى هبوط الكميات إلى تخفيضات كبيرة في التكاليف المتصلة بها، بما يبلغ 100 مليون دولار أمريكي.

32- وهناك تخفيضات أيضاً في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في السودان، قدرها 14.4 مليون دولار أمريكي من التكاليف المتصلة بها. ومع أن الاحتياجات الغذائية لم تتغير، فإن احتياجات النقل الخارجي والنقل البري والتخزين والمناولة انخفضت بسبب تحول في استراتيجية المكتب القطري الخاصة بالمشتريات وبسبب الرصد المتواصل لأسعار النقل المحلي والمفاوضات الجارية مع الناقلين. كما أن إعادة مواءمة مرتبات الموظفين المحليين أدت إلى تخفيض آخر في ميزانية تكاليف الدعم المباشرة بأكثر من 5.8 مليون دولار أمريكي.

33- وقد تحققت التخفيضات المتبقية في 22 من البلدان الأخرى.

ملخص برنامج العمل لسنة 2010

34- يتضمن الجدول 2 ملخصاً للتغييرات الرئيسية في برنامج العمل لسنة 2010 بالمقارنة مع الخطة الأصلية للإدارة.

الجدول 2: الزيادات في برنامج العمل لسنة 2010 (بملايين الدولارات الأمريكية)*				
البلد	الخطة الأصلية للإدارة	الزيادة العامة	الاحتياجات المنقحة	الاحتياجات المنقحة كنسبة مئوية من الخطة الأصلية للإدارة
باكستان	75.4	741.0	816.4	983
هايتي	97.9	535.5	633.4	547
منطقة السهل**	269.2	393.0	662.2	146
القرن الأفريقي	1 052.3	295.8	1 348.1	28
بلدان أخرى	3 111.2	343.1	3 454.3	11
المجموع	4 606.0	2 308.4	6 914.4	50

* جميع الأرقام تشمل تكاليف الدعم غير المباشرة.

** تشمل منطقة السهل الاحتياجات الخاصة بالنيجر وتشاد وكاميرون.

*** تشمل منطقة القرن الأفريقي الاحتياجات الخاصة بانيثيوبيا وكينيا والصومال وأوغندا.

35- ويبين الجدول 2 زيادة في برنامج العمل قدرها 2.3 مليار دولار أمريكي لسنة 2010. وتعود هذه الزيادة الكبيرة بالدرجة الأولى إلى زيادة الاحتياجات في باكستان وهايتي ومنطقة السهل في أفريقيا والقرن الأفريقي، بما يبلغ 1.96 مليار دولار أمريكي أو 85 في المائة من مجموع الزيادة.

برنامج العمل لسنة 2011

36- يمثل برنامج العمل المتوقع الأخير لعام 2011، والبالغ 5.07 مليار دولار أمريكي، زيادة قدرها 720 مليون دولار أمريكي على برنامج العمل الأصلي لعام 2011 والذي بلغ 4.35 مليار دولار أمريكي. وتعود هذه الزيادة أساساً للاحتياجات الإضافية أيضاً في منطقة السهل في أفريقيا وباكستان والقرن الأفريقي وهايتي.

- 37 ومقارنة بأحدث توقعات سنة 2010 والبالغة 6.9 مليار دولار أمريكي، فإن برنامج العمل المتوقع لسنة 2011 يبلغ 1.84 مليار دولار أمريكي، أو بانخفاض بنسبة 27 في المائة نتيجة لانخفاض احتياجات 57 من البلدان عن برنامج العمل الأخير لسنة 2010.
- 38 ومع أن احتياجات 2011 يبدو أنها تراجعت بالمقارنة مع سنة 2010، فإن برنامج العمل لسنة 2010 يتضمن بالفعل احتياجات غير متوقعة نشأت خلال السنة على النحو المبين أعلاه. ومن المرجح أن تنشأ احتياجات غير متوقعة خلال 2011 أيضاً.
- 39 وسيُعرض برنامج عمل سنة 2011 بمزيد من التفصيل في التحديث الرابع لخطة البرنامج للإدارة.

القسم الثاني: مستويات الموارد المتوقعة

- 40 استندت الخطة الأصلية للإدارة لفترة السنتين (2010-2011) إلى إيرادات متوقعة قيمتها 7.5 مليار دولار أمريكي ومن شأنها أن تولد 476 مليون دولار أمريكي من إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة. ويبلغ مستوى التمويل المتوقع حالياً 7.45 مليار دولار أمريكي للفترة 2010-2011 يقابله برنامج عمل قيمته 11.98 مليار دولار أمريكي.
- 41 ويتوقع البرنامج أن يتلقى في 2010، مبالغ قدرها 3.7 مليار دولار أمريكي لمواجهة احتياجات تقدر بنحو 6.9 مليار دولار أمريكي. وقد نقص توقع الموارد لسنة 2010 بعض الشيء، بما قيمته 50 مليون دولار أمريكي، بسبب أسعار صرف العملة غير المواتية والتراجع الاقتصادي الذي أثر على مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية أكثر مما كان مقدراً وحالات الجفاف التي أدت إلى انخفاض في التبرعات العينية وإلى كثرة الأزمات الإنسانية.
- 42 ولم يؤد الحجم الأكبر لبرنامج العمل إلى تمويل إضافي بالنسبة نفسها.

مصادر الموارد الأساسية لسنة 2010

- 43 حتى 26 سبتمبر/أيلول 2010، كان البرنامج قد تلقى 2.88 مليار دولار أمريكي. وتتمشى الاتجاهات العامة مع اتجاهات السنة السابقة، حيث قدمت المصادر العشرة الأكبر 80 في المائة من مجموع الأموال الواردة كما أن مستويات التمويل تماثل تقريباً مستوياته في الوقت نفسه من العام الماضي. على أن هناك اتجاهات متباينة تكمن خلف الأرقام المجموعة، مما يعكس التركيز الجديد على الجهود الخاصة بالعلاقات مع الجهات المانحة، على نحو يسترشد بوثيقة توفير الموارد لبيئة متغيرة.⁽¹⁾
- 44 وتديلاً على استمرار الدعم وتزايد الالتزام بعمليات البرنامج في أعقاب أزمتي ارتفاع أسعار الأغذية والوقود في عام 2008، تلقى البرنامج التمويل من 39 دولة مانحة بمستويات تتجاوز متوسط ما قدمته خلال فترة 2005-2007.
- 45 ويتمثل التطور خلال السنوات الأخيرة الذي يلقي الترحيب الشديد في زيادة المساهمات المقدمة من حكومات تستضيف المساعدة التي يقدمها البرنامج. فقد ساهمت 18 حكومة من هذه الفئة بمبلغ 81 مليون دولار أمريكي. وبلغت أكبر مساهمة 36 مليون دولار أمريكي قدمتها حكومة نيبال، لأغراض المساعدة الغذائية والنقدية ولتوفير المغذيات الدقيقة التكميلية للأطفال دون الخامسة ومشروعات الأصول المجتمعية التي تحسن إنتاج المحاصيل والدخل على المستوى المحلي في 26 من المقاطعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بمستوى يتراوح بين المعتدل إلى الحاد.

⁽¹⁾ WFP/EB.1/2010/5-B/Rev.1

- 46- ويتبدى استمرار البرنامج في التوسع في الشراكات مع الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية في التوأمة بين التبرعات النقدية والمساهمات بالسلع، مما مكن سبع حكومات – هي الجزائر وبنغلاديش والبرازيل وكينيا وملاوي والسودان وتايلاند – من تقديم 25 مساهمة عينية في عام 2010 حتى الآن. فقد قدمت حكومة الجزائر 15 000 طن متري تقدر قيمتها بعشرة ملايين دولار أمريكي، وذلك لسنة بلدان أفريقية، مما يشكل أكبر مساهمة عينية، من الناحية الكمية، قدمتها الجزائر منذ عام 2003. وتبرعت حكومة الوحدة الوطنية في السودان بكمية من الذرة الرفيعة قدرها 4 105 من الأطنان المترية لعملية البرنامج الممتدة في أثيوبيا. كما تبرعت حكومات بنغلاديش وكينيا وملاوي بسلع عينية لعمليات البرنامج في بلدانها للسنة الخامسة على التوالي.
- 47- وشكلت مساهمة حكومتي البرازيل وتايلاند جزءاً من الاستجابة السخية السريعة لزلزال هايتي، مما شمل سلعاً عينية تقدر قيمتها بنحو 11 مليون دولار أمريكي من البرازيل و2.5 مليون دولار أمريكي من تايلاند. وقدمت حكومة إسبانيا ما قيمته 17.6 مليون دولار أمريكي من التكاليف ذات الصلة لتغطية تبرع البرازيل، في حين أن حكومتي نيوزيلندا وسويسرا تشاركتا لضمان إيصال الأرز الذي قدمته حكومة تايلاند. وقدمت حكومتا كولومبيا وبنن مساهمة نقدية قدرها 50 000 دولار أمريكي و32 000 دولار أمريكي، على التوالي، في أعقاب الزلزال مباشرة.
- 48- كما حالف النجاح جهود البرنامج لتعزيز الشراكات مع بلدان الخليج ومع الدول العربية، التي دأبت منذ زمن طويل على دعم أنشطة المساعدة الإنسانية، أساساً من خلال المعونة الثنائية والمنظمات غير الحكومية. فقد تم تلقي عدد من المساهمات الكبيرة من حكومة عُمان والمملكة العربية السعودية. ويشكل مبلغ 26 مليون دولار أمريكي الذي قدمته حكومة عُمان لأنشطة البرنامج في الجمهورية العربية السورية رقماً قياسياً.
- 49- وتمثل الجهود العالمية – من قبيل "مبادرة لاكويلا للأمن الغذائي"، والتي تحظى بالدعم من التزام قدره 22 مليار دولار أمريكي خلال فترة ثلاث سنوات – والمبادرات المنبثقة عنها مثل "مبادرة"إطعام المستقبل" التابعة للولايات المتحدة، برامج تفوقها البلدان وللبرنامج فيها، على ما تراه الأمانة، ميزة مقارنة نظراً لعمله مع الحكومات الوطنية بخصوص شبكات الأمان الإنتاجية المستندة إلى الأغذية والتي تمكن السكان الذين يتلقون الدعم من اغتنام الفرص الإنمائية مع العمل في الوقت نفسه على حماية أنفسهم في أوقات الشدة. ويتمتع البرنامج بموقع جيد للاستفادة من هذه المبادرات ومن برامج مثل المرفق الغذائي لدى الاتحاد الأوروبي ومبادرة الصحة العالمية. على أنه لا بدّ من مواصلة الأنشطة مع الأهداف الخاصة بالسياسات والأهداف البرنامجية التي تحكم أنشطة البرنامج.
- 50- وتتابع لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد دورها المؤثر في تخصيص الموارد للعمليات التي لديها أكبر الاحتياجات. وفي عام 2010، تمثل المساهمات المتعددة الأطراف والبالغة 286 مليون دولار أمريكي 10 في المائة من جميع المساهمات التي تم تلقيها. ويستمر قدوم المساهمات المتعددة الأطراف الأكثر أهمية من حكومات السويد وهولندا والدانمرك وأستراليا وألمانيا والنرويج وفنلندا.

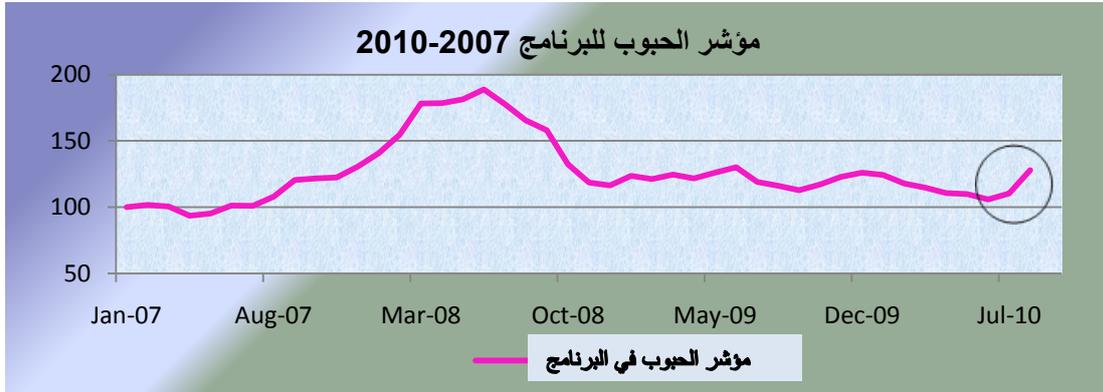
القسم الثالث: أثر تطورات أسواق السلع والوقود على ميزانية البرنامج

- 51- يهيئ البرنامج نفسه للاستجابة للتطورات الأخيرة في أسواق السلع وهو يستكشف الأسواق البديلة التي يمكنها أن تتكفل بتوفير الإمدادات بأسعار تنافسية.

52- وعلى الرغم من تعاقب سنتين متواليين، 2009 و2010، من الأرقام القياسية لإنتاج الحبوب فقد تزايدت مؤخراً الشواغل المتعلقة باحتمال تكرار أزمة الأغذية العالمية التي شهدتها فترة 2008/2007 والآثار التي نتجت عنها على تقلبات أسعار السوق وتدايعاتها على الأمن الغذائي. وقد أثرت المخاوف حول إمدادات القمح العالمية خلال موسم التسويق في 2010/2011 نتيجة لحالات الجفاف الحاد الذي أصاب البلدان المصدرة الرئيسية للقمح والشعير في منطقة البحر الأسود، الاتحاد الروسي وكازاخستان وأوكرانيا.

53- يفيد آخر توقعات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أن إنتاج الحبوب العالمي في 2010 يقدر بنحو 2 239 مليون طن متري، أي أقل بنسبة 1 في المائة فقط من السنة الماضية ويمثل المحصول الأعلى الثالث منذ بدأ التسجيل. وقد نتج معظم هذا التراجع عن الانخفاض في ناتج الحبوب في بلدان رابطة الدول المستقلة. وبمستوى التوقعات الحالي، فإن من المنتظر أن إنتاج الحبوب في 2010، واقتارانه بالمخزونات الكبيرة المرحلة من السنة الماضية، سيكون لتغطية الاستخدام العالمي المتوقع للحبوب خلال 2010/2011. ولن ينخفض معدل مخزن الحبوب بالنسبة لاستخدامها بنهاية السنة التسويقية 2010/2011 إلا بصورة هامشية، إلى 23 في المائة، وهو معدل أعلى تماماً من المعدل المنخفض البالغ 19.6 في المائة الذي سجلته فترة أزمة الأغذية 2008/2007.⁽²⁾

54- ويقوم البرنامج برصد الأسعار العالمية للحبوب باستخدام مؤشر للحبوب يستند إلى بيانات مجلس الحبوب العالمي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة وإلى النشرة الفصلية بعنوان "Market Monitor" التي يصدرها البرنامج، والتي توفر معلومات عن تغيرات أسعار المواد الغذائية الأساسية وآثارها المحتملة على تكلفة سلة الأغذية الأساسية لدى البرنامج.



55- ومع أن مؤشر البرنامج للحبوب شهد ارتفاعاً حاداً خلال فترة الأسابيع الثمانية الماضية، فإن ميزانية البرنامج الكلية للسلع لفترة السنتين 2010-2011 لا تزال كافية.

56- كما ارتفعت أسعار الوقود خلال الشهر الماضية بمعدل 6 دولارات أمريكية للبرميل الواحد، غير أن ميزانية البرنامج للوقود لفترة السنتين 2010-2011 لا تزال كافية.

(2) منظمة الأغذية والزراعة، تقرير توقعات المحاصيل وحالة الأغذية، سبتمبر/أيلول 2010.

القسم الرابع: إدارة تكاليف الدعم غير المباشرة

حالة حساب تسوية دعم البرامج و الإدارة

57- كما ورد في الكشوف المالية المراجعة لعام 2009، فإن رصيد حساب تسوية دعم البرامج و الإدارة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 بلغ 152 مليون دولار أمريكي. ويتضمن الجدول 3 توقعات حساب التسوية، مع مراعاة تمويل الخصوم الخاصة بالموظفين ونفقات دعم البرامج و الإدارة الموافق عليها.

الجدول 3: حساب تسوية دعم البرامج و الإدارة للفترة 2010-2011 (بملايين الدولارات الأمريكية)		
152.0		الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2010 ⁽³⁾
473.0		الإيرادات المتوقعة في 2010-2011 بنسبة 7 في المائة
	(479.4)	نفقات دعم البرامج و الإدارة الموافق عليها للفترة 2010-2011
	(25.9)	التخصيص لمرة واحدة للفترة 2010-2011
	(38.9)	النقل الموافق عليه لنفقات الفترة 2010-2011 إلى حساب تسوية دعم البرامج و الإدارة
(544.2)		المجموع الفرعي للنفقات
80.8		التوقعات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011

58- ويشمل الرصيد المتوقع نقلاً موافقاً عليه لنفقات تبلغ 38.9 مليون دولار أمريكي من الجزء غير المخصص من الحساب العام، بما في ذلك النفقات الخاصة بنصيب البرنامج في إدارة شؤون السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة والبالغ 24.4 مليون دولار أمريكي، وفي حساب الأمن والبالغ 14.5 مليون دولار أمريكي.

59- وقد خفّض الرصيد المتوقع لحساب معادلة دعم البرامج و الإدارة في نهاية فترة السنتين بمبلغ 3 ملايين دولار أمريكي بسبب انخفاض في الدخل، ومن المتوقع أن يكون 80.8 مليون دولار أمريكي. ويشكل هذا الرقم زيادة في رصيد الإقفال المقدر بمبلغ 44.5 مليون دولار أمريكي الذي كان متوقعاً في خطة البرنامج الأصلية للإدارة (2010-2011). ويعود انخفاض تقدير رصيد حساب تسوية دعم البرامج و الإدارة لعدد من المساهمات الكبيرة التي وردت خلال الربع الأخير من 2009. ويتفق رصيد حساب تسوية دعم البرامج و الإدارة مع الهدف المتمثل في الاحتفاظ بمبلغ يعادل الإنفاق المتوقع لدعم البرنامج و الإدارة لمدة أربعة أشهر.

60- وتسلم الأمانة بأهمية الحفاظ على الرصيد المستهدف في حساب معادلة دعم البرامج و الإدارة وستواصل رصد دخل تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات دعم البرامج و الإدارة معاً لضمان مسابرتهما للتوقعات. وسيبقى المجلس التنفيذي على علم بحالة الحساب طوال فترة السنتين.

(3) "الحسابات السنوية للمراجعة" (WFP/EB.A/2010/6-A/1).

القسم الخامس: معلومات محدّثة عن الموارد الخارجة عن الميزانية

- 61- في الخطة الأصلية للإدارة (2010-2011)، كان هناك توقع بأن تبلغ الموارد الخارجة عن الميزانية 506 ملايين دولار أمريكي. وقد عدل هذا التوقع ليصبح 578.3 مليون دولار أمريكي، وذلك مراعاة لموارد خارجة عن الميزانية لم تكن متوقعة ولكن تم تأكيدها مؤخراً: 309 ملايين دولار أمريكي في الحسابات الخاصة؛ و257.3 مليون دولار أمريكي في حسابات الأمانة – 194.5 مليون دولار أمريكي مقيدة بالبلدان و62.8 مليون دولار أمريكي غير مقيدة؛ و12 مليون دولار أمريكي من الأموال الثنائية.
- 62- وتبقى الموارد الخارجة عن الميزانية مصدراً شديداً للأهمية للاستثمار لأغراض الابتكار وبناء القدرات على الصعيد المؤسسي ولتتمية قدرات الشركاء، مما يلزم لمواءمة عملهم مع الخطة الاستراتيجية (2008-2013).
- 63- وتبلغ قيمة الموارد الخارجة عن الميزانية التي تم تلقيها حتى اليوم 228.5 مليون دولار أمريكي، وهي تشكل 39 في المائة من الاحتياجات المتوقعة المنقحة للفترة 2010-2011.
- 64- وقد ورد نحو 114.5 مليون دولار أمريكي كدخل للحسابات الخاصة، مما يشكل 37 في المائة من الأرقام المتوقعة 309 مليون دولار أمريكي المنقحة لفترة السنتين 2010-2011. ويأتي دخل الحسابات الخاصة أساساً من توفير خدمات خاصة في مجالي اللوجستيات وتكنولوجيا المعلومات. وقد أنشئ حساب خاص جديد لأغراض تكنولوجيا المعلومات بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي وهو يستكمل الحساب الحالي. وسيستخدم هذا الحساب الجديد لاسترداد تكلفة الرخص المتعلقة بالميدان وغير ذلك من خدمات تكنولوجيا المعلومات.
- 65- وقد ورد إلى حسابات الأمانة المخصصة قطرياً في 2010 مبلغ 60 مليون دولار أمريكي، أو 31 في المائة من التوقع الخاص بهذه الحسابات والبالغ 194.4 مليون دولار أمريكي. أما الحسابات العامة (غير المخصصة) فإن قيمتها الحالية تبلغ 51 مليون دولار أمريكي، مما يعني نقصاً قدره 19 مليون دولار أمريكي. ويجري التفاوض حالياً على حساب أمانة عام لأغراض التعزيز المؤسسي دعماً للخطة الاستراتيجية.
- 66- وخلال فترة السنتين، أنشئ 31 حساب أمانة جديد قيمتها 28.3 مليون دولار أمريكي لدعم بناء القدرات لأغراض حلول الجوع بقيادة قطرية والنهج الجديدة الخاصة بالتغذية المدرسية والتغذية، ولأغراض الحد من مخاطر الكوارث وأدوات التكيف مع تغير المناخ، وتحليل الأمن الغذائي.
- 67- وقد أكدت كندا مؤخراً تقديم مبلغ 19 مليون دولار أمريكي لدعم حساب البرنامج للشراء الأجل. وستستخدم الأموال هذه لتوسيع قدرات الحساب للتمكن من شراء سلع من غير الحبوب. وستنفذ عمليات شراء صغيرة تجريبية لتوفير المخزونات بصورة مسبقة عندما تكون الأسعار مواتية للبرنامج.
- 68- ويعمل البرنامج على التوسع في استخدام نهج "الغذاء المناسب في الوقت المناسب" خلال الفترة الحرجة من بدء الحمل وحتى سن الثانية، مما يقدم لأكثر من مليون من صغار الأطفال الأغذية المغذية خلال عام 2010، بما في ذلك في عمليات الطوارئ الكبيرة في هايتي والنيجر وباكستان. وقد دخلت شراكة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال (شراكة REACH) حيز النفاذ في موريتانيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وهناك بلدان إضافية على مختلف مراحل التحضير للدخول فيها، ومنها سيراليون وبنغلاديش وموزامبيق ورواندا. وفي مجال فيروس نقص المناعة المكتسبة ومرض الإيدز، قُدم الدعم التقني إدراج الأغذية والتغذية في الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بمرض الإيدز، في حين أن

الدعم الغذائي والتغذوي أدرج فعلاً في الأنشطة الخاصة بالسل/فيروس نقص المناعة المكتسبة في خمسة من بلدان آسيا وفي 14 بلداً أفريقيًا.

69- ويعيق النقص الحالي البالغ 12 مليون دولار أمريكي في الحسابات العامة المواءمة القطرية مع الخطة الاستراتيجية عن طريق تمويل الاستراتيجيات القطرية، وذلك في مجالات إدارة الأداء وشبكات الأمان ورصد الأمن الغذائي وإدارة المعلومات الخاصة به والنقد والقوائم والشرارات ونقل وتسليم المسؤولية والإنذار المبكر والاستعداد للطوارئ.

الملحق الأول

تحليل الاحتياجات غير المتوقعة

- 1- على النحو المعروض في خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)، لا تأخذ تحديثات توقعات برنامج العمل للفترة 2010-2011 في اعتبارها إلا الاحتياجات المتوقعة التي تتألف من العمليات القائمة والتوسعات المنطقية المرتبطة بها. فهي لا تدرج أية مخصصات للاحتياجات غير المتوقعة.
- 2- وبناء على طلب لجنة المالية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في دورتها الثالثة والثلاثين بعد المائة، يقدم هذا الملحق مقارنة بين خطط الإدارة السابقة لفترات السنتين الماضية وبرامج العمل النهائية المقابلة لها.
- 3- وبالنسبة للسنة الأولى من فترة السنتين، بالمقارنة بخطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)، أضاف برنامج عمل البرنامج مبلغ 3.0 مليارات من الدولارات الأمريكية، مما يمثل زيادة قدرها 34 في المائة.
- 4- ويعرض الجدول ألف-1 الاحتياجات غير المتوقعة بالمقارنة بخطط البرنامج الأصلية للإدارة لفترات السنتين السابقة.

الجدول ألف-1: الاحتياجات غير المتوقعة التاريخية				
نسبة الزيادة	مجموع برنامج العمل النهائي (بملايين الدولارات الأمريكية)	الاحتياجات غير المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	خطة الإدارة (بملايين الدولارات الأمريكية)	
92	5 620	2 689	2 931	2003-2002
22	5 860	1 076	4 784	2005-2004
4	6 450	252	6 198	2007-2006
103	11 779	5 987	5 792	2009-2008
34	11 984	3 031	8 953	*2011-2010
45	8 339	2 607	5 732	المتوسط 2011-2002

* ماعدا أية احتياجات غير متوقعة لعام 2011.